ولقد أنشدني محمد بن إسحاق بن حبيب الواسطي ... كم من أمر قد تضايقت به ... فأتاني الله منه بالفرج ... ولعبد مؤيس قربه ... قدر الله فعاد بالنهج ... فله الحمد على ذي سرمدا ... ما أضاء الصبح يوما وبلج ... وكذاك الله رب قادر ... يصلح الأمر الذي فيه عوج ... وله الحمد على آلائه ... يستديم اليسر منه والفلج ... .

حدثنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الحجاج الأزدي قال سألنا سلمان ما الإيمان بالقدر قال أذا علم العبد أن ما أصابه لم يكن ليخطئة وما أخطأه لم يكن ليصيبه .

وأنشدني الأبرش ... هون على نفسك من سعيها ... فليس ما قدر مردود ... وأرض بحكم الله في خلقه ... كل قضاء الله محمود ... .

أنبأنا عبد الله بن قحطبة الطرحي حدثنا منصور بن قدامة الواسطي حدثنا محمد بن كثير عن معمر قال لما حاصر الحجاج ابن الزبير بمكة جعلت الحجارة تضرب الحائط فقيل له لا نأمن عليك أن يصيبك منها حجر فقال ابن الزبير ... هون عليك فإن الأمور ... بكف الإله مقاديرها ... فليس بآتيك منهيها ... ولا قاصر عنك مأمورها ... .

أنبأنا عمرو بن محمد الأنصاري حدثنا الغلابي حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان عن مسعر أن رجلا ركب البحر فكسر به فوقع في جزيرة من جزائر البحر فمكث فيها ثلاثا لا يرى أحدا ولا يأكل طعاما ولا يشرب شرابا فأيس من الحياة فتمثل ... إذا شاب الغراب أتيت أهلي ... وصار القار كاللبن الحليب